الحملة العربية للتعليم للجميع (ACEA)

مؤتمر " الطريق إلى الكرامة : التعليم ما بعد عام 2015 "

تقرير

26 آذار 2015

جامعة المنار – تونس

قائمة المحتويات

موجز تنفيذي

الجلسة الافتتاحية

العروض الأولية - حول المشاورات الجماعية و التحضيرات و التحديات التي تواجه التعليم في المنطقة العربية

موجز الجلسة الأولى - واقع التعليم منذ عام 2000 إلى 2015

موجز الجلسة الثانية - واقع التعليم منذ عام 2015 إلى 2030

التوصيات

الختام

الملحقات

ملحق 1: أجندة المؤتمر

ملحق 2: قائمة الحضور

ملحق 3: المداخلات و العروض و أوراق العمل

ملحق 4: التغطية الإعلامية

ملحق 5 : صور المؤتمر

موجز تنفيذي

انعقدت فعاليات مؤتمر الحملة العربية للتعليم بعنوان "طريق إلى الكرامة : التعليم ما بعد عام 2015 " يوم 26 آذار -2015 . حيث تم تنظيم و تطبيق هذا المؤتمر تحت رعاية وضمن فعاليات المنتدى الاجتماعي العالمي الذي يعقد في تونس للمرة الثانية على التوالي، وبمشاركة 70000 مشارك من 120 دولة. ويضم المنتدى فضاءات مفتوحة للقاءات العالمية ، حيث تتبع هذه اللقاءات إلى شروط ومقاييس دولية، ويهدف المنتدى إلى حشد تضامن عالمي من أجل حقوق الإنسان بالاعتماد على مؤسسات ديمقراطية ودولية تخدم العدالة الاجتماعية والمساواة والسيادة بين الشعوب. حيث استضاف ائتلاف تونس للإصلاح التعليم مؤتمر الحملة العربية للتعليم للجميع .

هدف المؤتمر إلى إلقاء الضوء حول واقع التعليم منذ عام 2000 إلى 2015 و التعليم في مرحلة ما بعد عام 2015 -2030 ، حيث خرج المؤتمر بتصور عام ورؤية قابلة للتطبيق والتنفيذ من خلال تعبئة وتحشيد الطاقات والإمكانات المجتمعية لتحقيق أهداف التعليم للجميع ما بعد عام 2015، من خلال أوراق عمل قدمها نخبة من التربويين و الأكاديميين المشاركين في المؤتمر . كما ساهم المؤتمر في تقديم عرض حول و ما الذي ينبغي عمله على هذا الصعيد من قبل مؤسسات المجتمع المدني والشبكات والائتلافات التربوية والنقابات وصناع القرار.

حيث استضافت الحملة العربية للتعليم المقرر الخاص للأمم المتحدة في الحق للتعليم ،بالإضافة إلى ممثل عن المنتدى التربوي العالمي و الأمين العام للمجلس الدولي لتعليم الكبار و ممثل عن معهد باول فيريري الذين قدموا مداخلات حسب مضمون كل جلسة . بالإضافة مفكرين وشخصيات تربوية وممثلين عن مؤسسات المجتمع المدني التي تعنى بالتعليم وممثلين و رؤساء عن ائتلافات كل من فلسطين والاردن ولبنان ومصر واليمن والمغرب والسودان وتونس و الأرجنتين . حيث قدموا مداخلات و أوراق حسب ما مضمون كل جلسة .

حيث أنطلق المؤتمر بكلمة ترحيبية وافتتاحية لمنسقة المؤتمر هبه حماد ، حيث أشارت إلى أهداف الحملة العربية للتعليم و التأكيد على التزامها بالموضوعية والشفافية والمساواة وإتباع المعايير الديمقراطية ، وتبنيها لما التزمت به الحملة العالمية للتعليم للجميع في المؤتمر العالمي دكار لعام 2001 من أجل بناء حركة دولية تستند إلى مبادىء ومعايير الحوكمة الرشيدة .

كما أشارت حماد ان المؤتمر يهدف إلى الخروج بتصور مشترك ذو نظرة موحدة وفهم عام حول إهداف التعليم من قبل مؤسسات المجتمع المدني و الشبكات و الائتلافات التربوية، و النقابات وصناع القرار الذين يتحملون المسؤولية كلا في موقعه، لوضع تصورات المؤتمر موضع التطبيق العملي.

و أشارت حماد إلى ان عقد المؤتمر في تونس، جاء نظراً لما تمثله تونس بالنسبة للوطن العربي من راعية للثقافة والتعليم، و أكدت على تعبير الحملة العربية للتعليم حول اعتزازها وفخرها بالمجتمع التونسي بكل أبعاده وتجسيداته السياسية والفكرية والأخلاقية و الإبداعية.

هذا وقد استهدف المؤتمر البحث في عدة أمور، حيث انقسم المؤتمر إلى جلستين، الجلسة الأولى تحدثت عن واقع التعليم منذ الفترة ما بين عام 2000 إلى عام 2015 من خلال دراسة مجموعة من المحاور التي تضمنت تعليم الفتيات، وتمكين المرأة والمساواة في التعليم، وأيضاً ما مدى التعليم المنصف والجامع في مناطق الفقر والمناطق التي شهدت وتشهد حالات طوارئ إنسانية، بينما جاءت الجلسة الثانية لتناول واقع التعليم المستقبلي ما بعد 2015 الى2030 من خلال دراسة أجندة التعليم المقترحة، والتحديات التي تواجه نوعية التعليم، في حين ركز المؤتمر بشكل كبير على حق تعليم للكبار في العالم العربي ودور المجتمع المدني في تطوير السياسات التعليمية في المنطقة العربية .

الجلسة الافتتاحية للمؤتمر

استهل المنسق العام لسكرتاريا الحملة العربية للتعليم " رفعت صباح " في كلمته في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر ، حرص الحملة عربية على عدة قضايا منها مواصلة ، يعود موضوع تعليم الفتيات ليشكّل من جديد أبرز ما يجب أن يكون حاضرا دوما في طليعة الاهتمام العمل المتوازي على صعيدي الطفولة المبكرة والكبار بغية تحقيق التوازن . كما اشار إلى أهمية تعليم الفتيات مؤكدا على ضرورة أن يكون التعاطي مع التعليم ما بعد 2015 محكوما برؤيه مستقبلية تحقق ما نريده لأجيالنا القادمة.

وأختتم صباح بأن الحملة العربية ستبقى دائماً حاضنة وحريصة كل الحرص على التعليم، دون كلل أو ملل ، مشيراً إلى اختيار الحملة العربية الانحياز لرؤية استشرافية للغد الآتي ، ومطالبة الجميع بالإبقاء على أعلى درجات الجاهزية للتعاطي مع التحديّات، و العمل بعزم من أجل مواصلة السير نحو غدٍ افضل.

تلت كلمة صباح ، كلمة ترحيبية ألقاها أحمد المهوك ممثل عن ائتلاف تونس لإصلاح التعليم ، حيث رحب بجميع الحضور على أرض تونس، و اشار ان الهجمة الإرهابية على متحف باردو في تونس لن تثني عن الشعب التونسي و العربي عن تنفيذ أعمال المنتدى الاجتماعي العالمي و لكنها بالعكس زادت الإصرار على العمل و التكاتف يداً بيد لنبذ الإرهاب و العنف و تعزيز الكراهية . و هذا ايضاً ما أكد عليه ممثل المنتدى التربوي العالمي و رئيس ائتلاف الأرجنتين في كلمته الترحيبية في المؤتمر.

العروض الأولية - حول المشاورات الجماعية و التحضيرات و التحديات التي تواجه التعليم في المنطقة العربية

استضافت الحملة العربية للتعليم، مقرر خاص الأمم المتحدة للحق في التعليم الدكتور كيشور سينج ، حيث حذر و اشار إلى أن التعليم أصبح اليوم في حضانة القطاع الخاص حيث أصبح ذو طابع ربحي فتك بمبادئ التعليم ، وهو ما أدى إلى إنتاج نوع من الفراغ في الجانب التعليمي ودور ذلك في تشكيل تحدي رئيسي يواجه التعليم النوعي.

و أشار سينج الى أن كل دولة يقع على عاتقها احترام مبادئ العدالة الاجتماعية لأنها المنارة والسفينة التي تقود الدولة إلى بر الأمان ، وان واجبنا الدفاع عن القضايا الإنسانية المتعلقة بالتعليم للنهوض بحق التعليم، وحقوق الإنسان الاساسية لردع كل ما هو معارض للتعليم ويقف في طريق استمراريته وتطوره.

في حين قدم الأستاذ اسعد اليعقوبي – المنسق العام لائتلاف تونس لإصلاح التعليم مداخلة تحت عنوان "التحديات السياسية و الاجتماعية و الاقتصادية التي تمر بها المنطقة العربية – تونس كنموذج " حيث تتطرق في مداخلته إلى إرهاصات ودوافع الثورة التونسية و تحدث بالتفصيل حول خيارات النظام النوفمبري الاقتصادية و خيارات النظام النوفمبري الاجتماعية و خيارات النظام النوفمبري السياسية كما تطرق للمسار التربوي و الثقافي خلال ثورة تونس واشار دور الحكومات التي لم تغفل ما بعد اكتوبر 2011 عن السعي إلى التأثير في المجالين الثقافي و التربوي عبر عملها إلى السيطرة على مختلف وسائل الإعلام و الاتصال و توظيفها و التضييق عليها لإجبارها على نشر سياستها و ثقافتها التي قامت على إعادة إحياء الصراعات الإيديولوجية التي ساهمت تمزيق الوحدة الثقافية و تجريم كل قيم العدالة الاجتماعية و استهداف النموذج المجتمعي في محاولة إحلال نموذج جديد مغلق ورجعي . كما طرح اليعقوبي الواقع الراهن بعد الثورة التونسية على مختلف الأصعدة السياسية و الاقتصادية و السياسية و الاجتماعية و الثقافية و تطرق إلى الرهانات و التحديات السياسية و الاجتماعية و التربوية و الثقافية ، حيث ركز على وضعية عموم الأساتذة المادية و ما يخوضه قطاع التعليم من إصلاح تربوي وتركيز على النهوض وتحسين وضعية الأساتذة المادية و دور وجهود منظمات المجتمع المدني في حماية مسار الحقوق الاجتماعية و التربوية .

فيما قدم الأستاذ فريد مرة ، عضو الائتلاف التربوي الفلسطيني و المحاضر في جامعة القدس المفتوحة ورقة بعنوان "دور التربية كأداة للتحرر و رفض الظلم و الاضطهاد" ، موضحاً ان التربية في العالم العربي مهملة وفقط يوجد تعليم يعتمد النظريات التربوية القديمة القائمة على الحفظ والتلقين و أوضح ان الفرق الرئيسي بين تربية التحرر و تربية التأقلم ، حيث اشار ان تربية التحرر تعتمد ان المشكلة الرئيسية للإنسان هي الظلم و المطلب الرئيسي والحق الأساسي للإنسان هي الحرية ، وان هذه الحرية تم استلابها من مجموعة وليس من فرد و بالتالي يجب مواجهتها . كما تحدث عن نوعي المتعلم الذي نريد على ان يكون قادراً على أو متمكن من مهارة التعلم الذاتي و التفكير الذاتي و الإدارة الذاتية متمسكاً بقيم واتجاهات أسسها تقدير الحرية .

الجلسة الأولى للمؤتمر – واقع التعليم منذ عام 2000 - 2015

بعد جلسة الافتتاح والمشاورات والتحضيرات المتعلقة بالتعليم بعد عام 2015 وتقديم عرض حول التطلعات المستقبلية للتعليم ، بدأت الجلسة الأولى تحت عنوان : واقع التعليم بين عامي 2000- 2015

حيث كان رئيس الجلسة الأستاذ عمر عساف منسق الائتلاف التربوي الفلسطيني و الزميلة وسام الشريف منسقة ائتلاف مصر للتعليم مقررة للجلسة. بدأ الأستاذ عمر عساف بطرح أوجه التشابه في الواقع التربوي العربي بين كافة الدول العربية مع الإشارة لخصوصية الواقع الفلسطيني . كما انخرط في أهمية التكامل العربي في جهود التعليم و التربية .

قام الاستاذ ناجي الشافعي – الأمين العام لائتلاف السودان للتعليم بعرض ورقته تحت عنوان " تعليم الفتيات وتمكين المرأة والمساواة في التعليم ما بعد 2015" حيث سلط الضوء على واقع تعليم البنات في السودان كما عرف بالفئات الأقل حظاً في التعليم من الفتيات خارج المدارس . كما اشار إلى التحديات التي تواجه تعليم الفتيات من تحديات اقتصادية و اجتماعية وتربوية. تتطرق الشافعي إلى موضوع تعليم الفتيات في مناطق النزاع و اشار إلى العلاقة الملازمة بين النزاعات و تدني التعليم و الفقر والتخلف كما هو الحال في دارفور و النيل الأزرق وجنوب كردفان .

في حين قدمت الأستاذة سلمى المصعبي عضو المكتب التنفيذي لائتلاف اليمن للتعليم ورقة بعنوان "دور منظمات المجتمع المدني في مناصرة تعليم الفتيات ما قبل 2015"حيث تحدث بالتفصيل حول اسباب تدني تعليم الفتاه باليمن وهى الزواج المبكر، ثقافة القبيلة ، تدني مستوى التحاق الفتيات بالتعليم لعدم وجود مدارس خاصة للبنات في المناطق الريفية خصوصاً ، عدم وجود خطة لمعالجة هذه المشاكل خصوصاً ، ارتفاع معدلات تسرب الفتيات خاصة في المناطق الريفية والنائية . كما اشارت إلى الجهود الحثيثة التي قام بها الائتلاف اليمني للتعليم للجميع بالتنسيق مع منظمة اليونيسكو وتنفيذه برامج توعوية مختلفة لتوعية المجتمع الريفي بأهمية تعليم الفتاة ومدى خطورة عدم التحاق الفتاة بالمؤسسات التعليمية، ورغم صعوبة توعيتهم واقناعهم بسبب العادات والتقاليد، فقد استطاع الائتلاف اقناع القبائل واخذ

موافقتهم على تعليم الفتاة في وثيقة عهد واتفاق تلزمهم بتعليم الفتاة في مديرية همدان بحضور مشايخ القبيلة وأمين عام اليونسكو وعدد من اعضاء مجلس النواب والشورى والمجالس والمحلية والقيادات التربوية.

قدمت الأستاذة خزامى السقال - ممثلة عن ائتلاف الأردن للتعليم ورقة بعنوان " تعليم منصف وجامع في مناطق الفقر وفي مناطق حالات الطوارئ الإنسانية " .حيث تحدثت السقال حول ظروف انعدام الأمن والنزاعات المسلحة والاحتلال التي طالت (غزه والسودان والعراق وسوريا واليمن وليبيا) و أدت الى تدمير المنشآت التعليمية في هذه البلدان وكذلك الى تشريد قسري للسكان داخل بلادهم أو الى الدول المجاورة حيث اشارت بناء على معلومات موثقة تم طرحها من خلال المجالي وزير الداخلية الأردني الى ان عدد اللاجئين موزعون على محافظات المملكة قد بلغ كالتالي :
عمان : 172،791 الف اربد : 144.214 الف المفرق : 159.519 الف الزرقاء : 67.262 الف البلقاء : 20.212 الف جرش : 11.109 الف
مادبا : 11.337 الف الكرك : 9.549 الف معان : 7.187 الف العقبة : 3.470 الف. كما تناولت السقال تحديات التعليم في الأردن من حيث تخصيص الموازنات و تردي الجودة التربوية و مهارات القراءة و الكتابة نظراً لتدني مستوى المعلمين الذين يفتقدون بدورهم إلى التدريب و التطوير على صعيدي المعرفة و المهارة . و أشارت إلى إشكالية ضعف الإنفاق الحكومي على ملف التعليم حيث يعد مؤشراً على ضعف و تراجع السياسات التربوية . في حين قدمت شيلا كيكون – ممثلة عن معهد باولو فيريري – البرازيل مداخلة بعنوان "الجمعيات المستدامة والمسؤولية العالمية: لا تزال هناك تحديات".

الجلسة الثانية للمؤتمر – واقع التعليم منذ عام 2015 - 2030

عقدت الجلسة الثانية تحت عنوان " واقع التعليم في مرحلة 2015- 2030،حيث تولت الأستاذة روضة بن عيفة ممثلة عن ائتلاف تونس للإصلاح التعليم و ممثلة عن النقابة العامة للتعليم الثانوي ترؤس الجلسة و الزميلة خزامى السقال ممثلة عن ائتلاف الأردن للتعليم مقررة للجلسة .

استهلت الجلسة الثانية الأستاذة إلسي الوكيل- رئيس ائتلاف لبنان للتعليم ، مداخلة تحت عنوان " تعليم الكبار في العالم العربي : تحديات ما بعد عام ٢٠١٥" . حيث اشارت إلى مكافحة الربيع العربي على المستوى السياسي و بعض التغييرات الاساسية والمكاسب الاجتماعية التي حققتها الشعوب و التي جعلت النظر إليها بطريقة واقعيّة لمرحلة ما بعد عام 2015 لتجديد مفاهيم تربية وتعليم الكبار في العالم العربيّ الجديد . و استعرضت الحاجات المطلوبة على المستوى النظري كالتالي:

- تجديد مفهوم التنمية بطريقة تشاركية بما في ذلك التنمية الثقافية نحو رؤية تنمويّة متكاملة مبنية فقط على التعليم.
- تحرير التنمية من مفهوم التبعية لحاجات السوق العالمي وحتى الوطني مما يخلق فسحة اكبر للتربية وتعليم الكبار في تفسير العملية التنموية. ان التفسيرات الاقتصادية الطاغية على مفهوم التنمية تطمس القيمة المتعددة الابعاد للمدرسة في بلادنا وكافة ابعاد التعلم والتعليم فيها.
- يجب ربط التنمية التربوية بقوة وفعالية بكافة الشبكات العالمية حيث هناك خبرات ناجحة يمكن للعالم العربي ان يستفيد منها. وفي مرحلة ما بعد التغيير ، حيث يبدو الانفتاح على العولمة (رغم كل شوائبها) مفيد جدًا لمجتمعات تواجه تحديات صعبة جدًا على المستوى التربوي تعيد اغراقها بشكل عام في النظم القديمة السائدة سياسيًا وايديولوجيًا.
- القيام بوقفة تغييرية، تاريخية عبر السعي لقراءة موضوعية للفشل الكبير الذي عاشته وتعيشه عملية محو الامية وتعليم الكبار في معظم دول العالم العربيّ. اذ علينا اخذ الدروس والقيام بالتحاليل من اجل اقتراح نهضويّة جديدة في عالم التربية.

كما اشارت إلى ما يجب الارتكاز عليه و أخذه بعين الإعتبارعلى مستوى برامج تربية وتعليم الكبار كالتالي :

- توضيح رؤيا تربوية متكاملة عن برامج تربية وتعليم الكبار المتضمنة اساسًا محو الأمية ضمن مقاربة تجريبية قابلة للقياس.
- إعادة تعريف دور المنظمات الدولية كونها يجب ان تكون ساعية لبناء برامج تربوية نوعية وتبادل المعلومات بغية مشاطرة العالم أجمع التجارب الناجحة في هذا المجال والمساهمة في وضع برامج للتربية وتعليم الكبار في المنظمات غير الحكومية ولا سيما على مستوى كل دولة من دول العالم العربيّ.
- تحديد أولويات الميزانية وتخصيصها لتنشئة كوادر في تربية وتعليم الكبار وتعزيز استدامتها في القطاع المدنيّ ومؤسسات الدولة.
- منح المرأة الحيّز الأكبر في المناهج المُعدَّة لبرامج تربية وتعليم الكبار على اختلاف مستوياتها لكونها تستفيد بنسبة 80% من هذه البرامج في الوطن العربي مع التركيز على أهمية "حقوق المرأة".
- أهمية إدراج أبعاد "حقوق الإنسان" في كافة التدريبات والبرامج المتعلقة بتربية وتعليم الكبار في العالم العربيّ لتلتقي مع القيم الناشئة عن الثورات في مختلف المناطق وتعزّزها وتعيد انتاجها.
- ربط برامج تربية وتعليم الكبار الجديدة بمشاريع اقتصادية (فردية أو جماعية) تساهم في استكمال التعليم وتنمية المهارات واعطاء فرصة مخرج عملي في نهاية السياق التربوي يساهم في العملية التنموية ككل ولا يغفل البعد الأخلاقيّ الضروري في الانجاز.

في حين أكدت الأستاذة وسام الشريف منسقة ائتلاف مصر للتعليم في ورقتها تحت عنوان "سياسات التعليم ما بعد 2015 ودور المجتمع المدني في تطوير السياسات التعليمية في المنطقة العربية والضغط على الحكومات ،اعطاء نموذج من مصر" أن التعليم يعد متغيراً رئيسياً في عمليات التنمية والتحديث والتعليم إحدى أدوات التنمية السياسي. كما اشارت إلى العلاقة بين التعليم والحراك السياسي وتطلب ذلك إلى التعمق في تحليل متغيرات العصر والدور الذى تلعبه المعارف ووسائل الاتصال الحديثة في التقارب الفكري من ناحية، والتناقضات الأيديولوجية من ناحية أخري. كما وضحت الشريف كيف ساعد نشر التعليم الإلكتروني المعاصر، والانفجار المعرفي شعوب العالم في الانخراط في العمل السياسي، والمطالبة بأدوار فاعلة للمشاركة في الحياة الاجتماعية، وكيف أدى ذلك إلى نوع من الحراك السياسي غير المسبوق سمى بثورات «الربيع العربي». في حين ألقت الدكتورة كاترينا بوبوفيتش – الأمين العام للمجلس الدولي لتعليم الكبار، الضوء من منظور عالمي على سير عملية التعليم ما بعد عام 2015 بشكل عام.

التوصيات

أهم التوصيات التي خرج بها المؤتمر:

- زيادة الانفاق على التعليم في المنطقة العربية ,والتزام الدول المانحة بزيادة المعونة الانسانية المكرستين للتعليم في إطار الاستجابة الانسانية في حالات الطوارئ .أن حوالى مليون طفل في الوطن العربي أصبحوا خارج المؤسسات التعليمة نتيجة للنزاعات المسلحة وعدم حماية المؤسسات التعليمة من تكون هدفا للعمليات العسكرية.
- تحسين جودة التعليم باستخدام مؤشرات نوعية تصف جودة التعليم وتتناول عوامل داخل البيئة التربوية التي تسبب ضعف التحصيل لدى الطلبة من قبيل ضعف تدريب المعلمين وغياب البيئة الآمنة .
- أدراج أبعاد حقوق الانسان في كافة التدريبات والبرامج المتعلقة بالتربية وتعليم الكبار ومنح المرأة الحيز الهام في هذه المناهج

صحيح أنّ الربيع العربي ظلّ اساسًا يكافح على المستوى السياسي لكن بعض التغييرات الاساسية والمكاسب الاجتماعية التي حققتها الشعوب تجعلنا نأمل ان نحلم بطريقة واقعيّة لمرحلة ما بعد عام 2015 لتجديد مفاهيم تربية وتعليم الكبار في العالم العربيّ الجديد وتظهر بالتالي الحاجة إلى :

أ. على المستوى النظريّ :

1- تجديد مفهوم التنمية بطريقة تشاركية بما في ذلك التنمية الثقافية نحو رؤية تنمويّة متكاملة مبنية فقط على التعليم.

2- تحرير التنمية من مفهوم التبعية لحاجات السوق العالمي وحتى الوطني مما يخلق فسحة اكبر للتربية وتعليم الكبار في تفسير العملية التنموية. ان التفسيرات الاقتصادية الطاغية على مفهوم التنمية تطمس القيمة المتعددة الابعاد للمدرسة في بلادنا وكافة ابعاد التعلم والتعليم فيها .

3- يجب ربط التنمية التربوية بقوة وفعالية بكافة الشبكات العالمية حيث هناك خبرات ناجحة يمكن للعالم العربي ان يستفيد منها. وفي مرحلة ما بعد التغييريبدو الانفتاح على العولمة (رغم كل شوائبها) مفيد جدًا لمجتمعات تواجه تحديات صعبة جدًا على المستوى التربوي تعيد اغراقها بشكل عام في النظم القديمة السائدة سياسيًا وايديولوجيًا .

4- القيام بوقفة تغييرية، تاريخية عبر السعي لقراءة موضوعية للفشل الكبير الذي عاشته وتعيشه عملية محو الامية وتعليم الكبار في معظم دول العالم العربيّ. اذ علينا اخذ الدروس والقيام بالتحاليل من اجل اقتراح نهضويّة جديدة في عالم التربية.

ب. على مستوى برامج تربية وتعليم الكبار:

1- توضيح رؤيا تربوية متكاملة عن برامج تربية وتعليم الكبار المتضمنة اساسًا محمو الأمية ضمن مقاربة تجريبية قابلة للقياس .

2- إعادة تعريف دور المنظمات الدولية كونها يجب ان تكون ساعية لبناء برامج تربوية نوعية وتبادل المعلومات بغية مشاطرة العالم أجمع التجارب الناجحة في هذا المجال والمساهمة في وضع برامج للتربية وتعليم الكبار في المنظمات غير الحكومية ولا سيما على مستوى كل دولة من دول العالم العربيّ.

3- تحديد أولويات الميزانية وتخصيصها لتنشئة كوادر في تربية وتعليم الكبار وتعزيز استدامتها في القطاع المدنيّ ومؤسسات الدولة .

4- منح المرأة الحيّز الأكبر في المناهج المُعدَّة لبرامج تربية وتعليم الكبار على اختلاف مستوياتها لكونها تستفيد بنسبة 80% من هذه البرامج في الوطن العربي مع التركيز على أهمية "حقوق المرأة."

5- أهمية إدراج أبعاد "حقوق الإنسان" في كافة التدريبات والبرامج المتعلقة بتربية وتعليم الكبار في العالم العربيّ لتلتقي مع القيم الناشئة عن الثورات في مختلف المناطق وتعزّزها وتعيد انتاجها.

6- ربط برامج تربية وتعليم الكبار الجديدة بمشاريع اقتصادية (فردية أو جماعية) تساهم في استكمال التعليم وتنمية المهارات واعطاء فرصة مخرج عملي في نهاية السياق التربوي يساهم في العملية التنموية ككل ولا يغفل البعد الأخلاقيّ الضروري في الانجاز .

من الجليّ أنه في ظل هذا الغليان الاجتماعيّ السياسيّ الذي يعيشه العالم العربيّ سيستغرق العمل بالاقتراحات أعلاه فترة انتقالية صعبة وحساسة تتطلب ما يلي :

7- إرساء الوعي بضرورة تجاوز الإخفاقات المتعددة التي سبق وسادت عملية تربية وتعليم الكبار في العالم العربيّ والانخراط في مشروع تربويّ جديد لما بعد 2015 يهدف إلى تحديث المقاربة التربويّة تنمويّة في تربية وتعليم الكبار .

8- التواصل مع المنظمات الدولية المعنية لحثها على المشاركة الناشطة في هذه الفترة الانتقالية (وحتى في تعريفها) لتوفير زخم جديد للعالم العربيّ لما بعد 2015 .

9- دعوة شركات القطاع العامّ والخاصّ مع المنظمات الدولية في كلّ بلد إلى التحالف بهدف توحيد جهودها بغية تحديث نظام التعليم وعلى وجه خاصّ تعليم الكبار مع تأمين التمويل اللازم لدعم هذا المشروع .

10- تعزيز قدرة مؤسسات الدولة كما المؤسسات غير الحكومية للمشاركة في إطلاق ناجح لهذا التحديث ومواصلته مع الاعتماد على الكوادر البشرية التي تبقى المحرك الأساسيّ لضمان نجاح هذا العمل .

ختام المؤتمر

قدمت الأستاذة خزامى السقال ، ممثلة عن ائتلاف الأردن للتعليم ، في نهاية المؤتمر ، شكر كبير لكل الأعضاء و اللجان التي لها دور في تنيم هذا المؤتمر ، كما أشارت إلى أهم النقاط التي وجب التركيز عليها لعام 2015 و هو سلك التعليم الذي أصبح يعاني من تردي نوعيته و لفتت الانتباه إلى حضانة التعليم في القطاع الخاص و بالتالي كالتجارة ، أي انه اصبح ذو طابع ربحي ، حيث انه فتك بمعايير و مبادئ التعليم ، و أشارت إلى دور ذلك في إنتاج فوارق . كما أكدت على دور الدولة بمعاقبة جميع التجاوزات التي تنتهك التعليم و تعزيز احترام معايير التعليم كحق عام و إنساني و كحق المواطنة .و أكدت على واجب الدولة / في الالتزام باحترام مبادئ العدالة الاجتماعية لأنها بمثابة ركيزة اساسية يغرسها مشروع الأمم المتحدة . و اختتمت حديثها بالتشديد على مشاركة منظمات المجتمع المدني و التزامه بضرورة النهوض بحق التعليم و ردع كل ما هو معارض و منتهك لحق التعليم.

وشكرت الأستاذة السقال الحضور و عبرت عن خالص امتنانها لاستجابة الشركاء واهتمامهم بالمشاركة، لمشاركتهم الفاعلة وحضورهم وكذلك شكرت المنظمين والمتطوعين للتحضير لهذه الفعالية.

أجندة مؤتمر الحملة العربية للتعليم للجميع

الوقت	الجلسة
9:30 -9:50	**التسجيل**
9:50-9:55	**ترحيب**
9:55 -10:10	**افتتاح المؤتمر** **كلمة سكرتاريا الحملة العربية للتعليم للجميع** **كلمة المنتدى الاجتماعي العالمي- ائتلاف تونس لإصلاح التعليم** **كلمة المنتدى التربوي العالمي**
10:10-10:30	**"المشاورات الجماعية والتحضيرات التي تتعلق في التعليم في مرحلة ما بعد 2015 "** رفعت صباح - نائب رئيس مجلس إدارة الحملة العالمية للتعليم والمنسق العام لسكرتاريا الحملة العربية للتعليم **"التحديات السياسية والاجتماعية و الاقتصادية التي تمر بها المنطقة العربية و تونس كنموذج"** الأسعد اليعقوبي - رئيس ائتلاف تونس لإصلاح التعليم **"التعليم كأداة للتحرر"-** فريد مره- محاضر في جامعة القدس المفتوحة وعضو في الائتلاف التربوي الفلسطيني
الجلسة الأولى : واقع التعليم منذ 2000 إلى 2015 رئيس الجلسة : عمر عساف مقررة الجلسة : وسام الشريف	
10:30 -11:10 **(7 دقائق لكل متحدث)**	**" تعليم الفتيات و تمكين المرأة و المساواة في التعليم ما بعد 2015" –** ناجي الشافعي المنسق العام لائتلاف السودان للتعليم **"دور منظمات المجتمع المدني في مناصرة تعليم الفتيات ما قبل 2015"**- سلمى المصعبي عضو المكتب التنفيذي لائتلاف اليمن للتعليم **"تعليم منصف وجامع في مناطق الفقر وفي مناطق حالات الطوارئ الإنسانية"**- خزامى السقال - ممثلة عن ائتلاف الأردن للتعليم **"معاهدة التربية البيئية - الجمعيات المستدامة والمسؤولية العالمية: لا تزال هناك تحديات"** شيلا كيكون- منسقة معهد باولو فيريري-البرازيل
11:35-11:05	اسئلة ونقاش
الجلسة الثانية : واقع التعليم في مرحلة ما بعد 2015- 2030 رئيس الجلسة: الأسعد اليعقوبي مقرر الجلسة: خزامى السقال	

الطريق إلى الكرامة : التعليم في مرحلة ما بعد 2015

الخميس 26 آذار - 9:30- 3:00

تونس / جامعة المنار - المركب الجامعي فرحات حشاد- كلية الحقوق و العلوم السياسية- المدرج A

12:15 -11:40 **(7 دقائق لكل متحدث)**	▪ **" أجندة التعليم ما بعد 2015 و التحديات التي تواجه نوعية التعليم "-** د.كيشور سينج - مقرر خاص الأمم المتحدة للحق في التعليم ▪ **"تعليم الكبار في العالم العربي : تحديات ما بعد عام ٢٠١٥"-** إلسي وكيل - رئيسة ائتلاف لبنان للتعليم ▪ **"سياسات التعليم ما بعد 2015 ودور المجتمع المدني في تطوير السياسات التعليمية في المنطقة العربية والضغط على الحكومات - بخصوص الالتزام بهذه التدخلات وتطبيقه- اعطاء نموذج عن مصر" -** وسام الشريف - منسقة ائتلاف مصر للتعليم ▪ ألبيرتو كروز- رئيس ائتلاف الأرجنتين للتعليم وممثل المنتدى التربوي العالمي ▪ **نظرة عالمية على سير عملية التعليم ما بعد عام 2015 - "الشباب وتعليم الكبار- أجندة مهملة"** - الدكتور كاتارينا بوبوفيتش - الأمين العام للمجلس الدولي لتعليم الكبار
12:45 - 12:15	اسئلة ونقاش
الجلسة الثالثة : "الإنصاف والمساواة في التعليم"- "التعليم النوعي"- "الحوكمة (المسائلة والمحاسبة)" - "دور المجتمع المدني" رئيسة الجلسة : خزامى السقال مقرر الجلسة : أحمد بدوي	
1:35 – 12:45	**الانخراط في مجموعات نقاش كما يلي :** ▪ مجموعة نقاش حول الإنصاف و المساواة في التعليم ما بعد 2015- (ميسر الجلسة :عمر عساف) ▪ مجموعة نقاش حول التعليم النوعي ما بعد 2015 ▪ مجموعة نقاش حول الحوكمة (المسائلة و المحاسبة) ما بعد 2015 ▪ دور المجتمع المدني في أجندة ما بعد 2015 **ملاحظة : ترشيح ميسر لكل جلسة نقاش وشخص يسجل الملاحظات و متحدث لعرض نقاش المجموعة بعد الجلسة.**
2:10 -1:40 **(7 دقائق لكل متحدث)**	**عرض ومشاركة مناقشات المجموعات و توصياتهم على المنصة حول محاور الإنصاف و المساواة و النوعية في التعليم والحوكمة ودور المجتمع المدني في أجندة ما بعد 2015**
3:00 – 2:15	اختتام فعاليات المؤتمر

قائمة الحضور

الاسم	المنظمة	البريد الإلكتروني	رقم الهاتف
آمنة الشعيبي	JCI	Emanchaabi24@gmail.om	98546921
رائد الدخيلي	JCI	Weal.dkheli@gmail.com	21714661
أماني الحمامي	MI	Hamami497@gmail.com	
وهيبة الورثاني	MI		27216703
الحسين بن علي	NM		21740406
جسام بعزاوي	Interpreter		
Alberto croce	Argentine coalition	dir@foundses.org.fr	
نعيمة كراولي			94887020
هشام نصر			
محمد علي عمار			
هبه حماد	ACEA	Heba_etifat@hotmail.com	
هدى بوسعدي		Houda.boussaid@gmail.com	
خالصة بن محمد			27151357
سونا البوغاني		sounaboyhani@gmail.com	53271283
محمد رضى سحري		drkarami@gmail.com	1982124265
فادي بصري	ASEST		
بلال الطرابلسي	ASEST	academietn@gmail.com	98546921
عبد الكريم نفاتي	UGTT	abdelkarimneffati@yahoo.fr	21714661
رجاء العرباوي		Foya-782@hotmail.com	
بديع عمون	UDD	Badi.lauoi@yahoo.fr	55685830
الهادي مغال	LTDH		
عبد السلام بن عبد الله	LTDH		
عوده زهران	Afkar	odeh@afkar.ps	
Zaki odeh			
Bouojrion towfik	CLA		002136644305
Hanm Ahbelcal	CLA		0021377057012
Haken Bactir	CLA		
Zaki odeh			
Bouojrion towfik	CLA		002136644305

00213774889055	ouwnsniva@hotmail.com	CLA	Oranns hersile
+2169783009		CLA	Barolj samir
+2348033477704	Yankuz2000@yahoo.com		يوشع ثاني
+9622779267648	almansour@dvv-international.org	DVV International	Yosef Al mansour
+213778393752	Idristaher214@gmail.com	AFNS	Kerdid Aissam
	belhodenourddine@yahoo.fr		Belhadef Nourddine
	wscefu@gmail.com	WSCF	Lueisu koray
	wakilelsy@hotmail.com	ANPE	Elsy Wakil
	waqel@qouds.edu	TCC	Wafa abu aqel
	khuzama@betelco	Jordan Coalition	Khuzama al saqqal
	Sa.benamor@yahoo.fr	WSF	Salma Arous
	Ndo52777@gmail.com	جامعة مصراته	ناديا عمر
	Masroousi.roof@yahoo.fr	جمعية هوية المستقبل و التراث	عبد الرؤوف النطراوي
	Rachaghes@hotmail.f	جمعية المرأة	رشيدة غرياني
			Wara rosemonde
			Ccaudel nevin
	Hamza.fathia@hotmail.fr	Association Al fadjer	Hamza Fatiha
			Driouche chahinz
			Quendouzi souhila
	Safsel.benmbarek@hotmail.com	AAB	Ben Abarek safe
+9622779267648	almansour@dvv-international.org	DVV International	Yosef Al mansour
+213778393752	Idristaher214@gmail.com	AFNS	Kerdid Aissam
	belhodenourddine@yahoo.fr		Belhadef Nourddine
	wscefu@gmail.com	WSCF	Lueisu koray
	wakilelsy@hotmail.com	ANPE	Elsy Wakil
	waqel@qouds.edu	TCC	Wafa abu aqel
	khuzama@betelco	Jordan Coalition	Khuzama al saqqal
	Sa.benamor@yahoo.fr	WSF	Salma Arous
	220921085@hotmail.fr	Tunis TMC	Rami Maizauga

+21652629161	medalyhammy@hotmail.com	UGTT	أحمد المهوك
00201000712887	Ibrahimssad07@yahoo.com	CCFD	Ibrahim saad
+21620923700	abdouhbellalouna@gmail.com	Nomad 08	Abderrahman bellalouna
99318458	Khadijakaki30@yahoo.fr		خديجة كوكي
53671597	Naceryahia610@yahoo.fr	بروفسور	الناصر يحيى
0663570772	Rio.stephane@snes.edu	SNES/FSU	Rio shiphave
00212662017630	amfnaolim@gmail.com	Adala maroc	محمد فاضل عماري
		CLA	Hafid hamza
		Coalition education	Slmone Mer
	amjadassa@yahoo.fr	Adala maroc	Ali amjad
0661107088	Yamlahi_khadija@yahoo.fr	ملتقى الأسرة المغربية	خديجة اليملاحي
	Aminajaadi22@hotmail.com	الائتلاف المغربي للتعليم للجميع	أمينة الجعادي
	Fmurra56@yahoo.com	الائتلاف التربوي الفلسطيني	فريد مرة
0599674358	onassaf@yahoo.com	الائتلاف التربوي الفلسطيني	عمر عساف
	220921085@hotmail.fr	Tunis TMC	Rami Maizauga
+21652629161	medalyhammy@hotmail.com	UGTT	أحمد المهوك
00201000712887	Ibrahimssad07@yahoo.com	CCFD	Ibrahim saad
	220921085@hotmail.fr	Tunis TMC	Rami Maizauga
+970599998952	ilhamhamad@yahoo.com	الائتلاف التربوي الفلسطيني	الهام حمد
+20109375751	Wessa_alsherif@yahoo.com	الائتلاف المصري للتعليم	وسام الشريف
00972537482681	Rasha.bani.odeh@gmail.com	Hurryat	Rasha bani odeh
			Knani Abtissem
			Asma Lamine
	diala@tamkeen.jo	تمكين	ديالا العامري
	Martine.fool@wanadoo.fr		مارتين فولي
+970599998952	ilhamhamad@yahoo.com	الائتلاف التربوي الفلسطيني	الهام حمد
+20109375751	Wessa_alsherif@yahoo.com	الائتلاف المصري للتعليم	وسام الشريف
00972537482681	Rasha.bani.odeh@gmail.com	Hurryat	Rasha bani odeh

			Knani Abtissem
			Asma Lamine
			فوذي فولي
	sbenzati@yahoo.fr		سوسن البنزرني
38381740	bbelmabrouk@yahoo.fr	وكالة تونس افريقيا	بهيجة بلمجروك
+555196056530	Albert.sansano@gmail.com	FME	Albert Sansano
99466153	Lamia.chimie@hotmail.fr	NOMAD	Lamia Noumi
29076793		NOMAD	Chamseddine
+97059354664	amnehkelani@yahoo.com	Teacher Creativity Center	Amneh Kilani
0599128979		TCC	Abdallah zail alkailani
			Asma Lamine
	diala@tamkeen.jo	تمكين	ديالا العامري
	Martine.fool@wanadoo.fr		مارتين فولي
			فوذي فولي
	sbenzati@yahoo.fr		سوسن البنزرني
38381740	bbelmabrouk@yahoo.fr	وكالة تونس افريقيا	بهيجة بلمجروك
+555196056530	Albert.sansano@gmail.com	FME	Albert Sansano
99466153	Lamia.chimie@hotmail.fr	NOMAD	Lamia Noumi
29076793		NOMAD	Chamseddine
+97059354664	amnehkelani@yahoo.com	Teacher Creativity Center	Amneh Kilani
0599128979		TCC	Abdallah zail alkailani
+20109375751	Wessa_alsherif@yahoo.com	الائتلاف المصري للتعليم	وسام الشريف
24365870		جمعية مواطنة وتعليم	Bahia Kouttoum
	scefasd@gmail.com	الائتلاف السوداني	حنان عامر
	Salma.amassabi@yahoo.com	ائتلاف اليمن للتعليم	سلمى المصعبي
	Nagi.alshafe@gmail.com	ائتلاف السودان	ناجي الشافعي
		ائتلاف اليمن	جمال الصالح

0021698563640	Benaifa.raoudaha@live.fr	UGTT-Tunisia	روضة بن عيفة
		UGTT-Tunisia	توفيق الشابي
		ناشط سياسي	رشدي الفايق
			Asma Lamine
	diala@tamkeen.jo	تمكين	ديالا العامري
	Martine.fool@wanadoo.fr		مارتين فولي
			فوذي فولي
	sbenzati@yahoo.fr		سوسن البنزرني
38381740	bbelmabrouk@yahoo.fr	وكالة تونس افريقيا	بهيجة بلمجروك
+555196056530	Albert.sansano@gmail.com	FME	Albert Sansano
99466153	Lamia.chimie@hotmail.fr	NOMAD	Lamia Noumi
29076793		NOMAD	Chamseddine
+97059354664	amnehkelani@yahoo.com	Teacher Creativity Center	Amneh Kilani
0599128979		TCC	Abdallah zail alkailani
		UGTT-Tunisia	رضا الأسود
		UGTT-Tunisia	ابراهيم العراة
		ANETI	سلوى الأشهب
		لاجىء صحراوي	صديقي محمد
		الأكاديمية التربوية في تونس	حسام العلي
		الجمعية التربوية	فدوى محيمدي
		الجمعية الأكاديمية	نورين نتيشة
		ASEST	سهير بن قياس
		Partner for Sustainable Development	Nasfat Khufash
		World organization for Family and Child	Hanan Osman

المداخلات و العروض

مداخلة الأستاذ رفعت صباح

بسم الله الرحمن الرحيم

الحضور الكريم مع حفظ الألقاب والمسميات،،

هنا على أرض تونس التي لطالما أرست دعائم التسامح والمحبة، تونس الخضراء لا بأرضها فقط بل بروحها، تونس التاريخ المقترن بالسعي الدائم للبحث عن مستقبل أكثر إشراقا لأجيالنا، تونس التي كانت ولا زالت أنموذجا من نماذج الرقي الفكري، وروعة القيم الإنسانية، نعم هي تونس التي نشاطرها في هذه الأيام الألم لما لحق بها مؤخرا من اعتداء صارخ على كل القيم والأعراف التي لطالما ميزّتها، وعلى أرضها نلتقي وكلنا أمل بأن نتجاوز الألم، والرهان دوما على التعليم لإحداث الفارق المنشود، وإرساء دعائم ورؤى تتيح لنا تجاوز التحديّات المرتبطة بواقع التعليم ما بعد عام 2015، فالمسئولية كبيرة، والتحديات منها أكبر، لكن ودون شكّ فإن التناغم والتكامل، ورفع وتيرة التنسيق بين مكونات العمل التربوي التعليمي في العالم كلها مقومّات كفيلةٌ بتحقيق ما نتطلع إليه، وبعد،،

فإنه ليطيب لي التحدّث إليكم اليوم، ونحن معنيون باستثمار هذا اللقاء لتداول جملة قضايا مرتبطة بالشأن التعليمي بطريقة تتجاوز النمطي والمألوف، فنحن أحوج ما نكون إلى رؤية نقدية، وإلى تساؤلات تجبرنا على إعادة التأمل فيما هو كائن وصولا إلى ما يجب أن نكون، ولا أبالغ حين أعتبر أن توقيت المؤتمر ومكانه حافلان بدلالات كبيرة خاصة في ظل ما شهدته تونس مؤخرا، وهو ما يستوجب أن ننتصر جميعا لمحور رئيس يتبنّاه المؤتمر، وهو التعليم كأداة للتحرّر، وأول ما يجب أن يحررّنا التعليم منه هو الفكر الظلامي، واللجوء للعنف، ونبذ التطرف، ولا أبالغ حين أعتبر أن التعليم الضمانة الكفيلة بتجاوز كل السلبيّات التي باتت تنخر في جسد قيم العروبة والإسلام، وتشوّه صورتهما النبيلة، فالمسؤولية كبيرة، والتحديّات تتسارع بوتيرة مضاعفة، ولا مجال للانتظار، فالأحداث التي نتفاجأ بها تؤكد أننا أمام واقع حافل بالكثير من الظواهر التي تتطلب التعامل معها بمنهجية تتجاوز الاعتيادي والمألوف لأن ما يحدث تجاوز كل اعتيادي، وكل ما هو مألوف.

الحضور الكريم،،

التحديّات السياسية والاجتماعية والاقتصادية ليست جديدة أو طارئة، لكنها اليوم وأكثر من أي وقت مضى باتت مما يستوجب التعاطي معه بحكمة وعمل مدروس، ووفق منهجيات تتيح للتربية أخذ دورها المأمول في علاج الإشكاليات، فقد حان الوقت ليكون العمل بحجم التحديّات، وكفانا دورانا في الحلقة المفرغة من التسويف، فالثمن الذي ندفعه بات على حساب قيمٍ لطالما أرسينا ركائزها في نسيجنا، بل على حساب وجودنا وتاريخنا، ومطالبون جميعا بأن نتوحّد لا في الرؤى فقط، بل وفي المواقف والمعالجات لنضع حدّا لكل الذين وقبل أن يغتالوا الأبرياء- يغتالوا القيم الرائعة التي لطالما كانت عنوانا لنا.

نلتقي اليوم، وفي الأعماق خوف من قادم المحطّات، لكنّ الرهان على العمل النوعي والمتواصل، وحذارِ من أن يتسسلل اليأس إلى أعماقنا، ولعل أول الردود الناجعة على التحديّات الماثلة هو مواصلة العمل، وليس فينّا أو منّا من يتراجع، ونتطلّع لأن تبادر الأغلبية الصامتة في معظم مجتمعاتنا للوقوف إلى جانب النخبة الفاعلة، ومن هنا ننتطلع لأن يكون هناك خطاب إعلامي تعبوي لرفض العنف، ليكون ندّا للتعبئة العدوانية، وأستذكر هنا مقولة للراحل الشهيد الشاعر الفلسطيني معين بسيسو:

"فأنت إن سكتّ متَّ..... وأنت إنْ نطقتَ مُتُّ..... قلها ومت"

فهيّا نبدّد الصمت الرهيب.

الحضور الكريم،،

تتطلّع الحملة العربية لمواصلة العمل على صعيدي الطفولة المبكرة والكبار، فهذا العمل المتوازي هو الكفيل بتحقيق التوازن في الاهتمام، والحملة تدرك أن التعاطي مع التعليم ما بعد 2015، يجب أن يكون محكوما برؤية استشرافية لمستقبل الذي نريد لأجيالنا، وإذا كان الحديث دوما عن مهارات القرن الحادي والعشرين، وعن التطوّر التكنولوجي المتسارع هو الذي يتصدّر المشهد دوما، فهناك جانب ثالث يجب ألّا يغيب وهو الفكر المتسامح وقيم المواطنة والتعدديّة في ظل التزايد الكبير للفكر المحاول تغييب الآخرين، ومؤسسات المجتمعات المدني يجب أن تأخذ دورها الفاعل لتقديم حلول ناجعة لمشكلات باتت وللأسف متأصلّة في نسيجنا الاجتماعي بفعل قلّة قليلة.

وفي خضم التطورات المتسارعة، يعود موضوع تعليم الفتيات ليشكّل من جديد أبرز ما يجب أن يكون حاضرا دوما في طليعة الاهتمام، فالحقائق والوقائع تؤكد أن هناك الكثير مما يجب عمله، وهنا، نتوجّه باسمكم بالتحية للأم العربية ولكل الأمهّات في العالم بمناسبة يوم الأم الذي صادف قبل أيام، فهنّ الدرع الحامي لأماننا في مستقبل أكثر إشراقا، وفي جيل أكثر انطلاقا وانعتاقا من سوداوية الفكر.

كما لا أنسى أن العليم في مناطق الصراع والنزاع، بات ضرورة أملتها الظروف، ويجب ألا تغفل أيّة خطط وبرامج للتعليم للجميع أطفال مناطق الصراع، فقد باتت هذه المناطق تدفع ثمنا مضاعفا لويلاتها، وباتت الأحداث تهدّد مستقبلها قبل أن تطيح بحاضرها، ومن هنا أطالب بأن نكون مباشرين ومحددّين في أية خطوات عملية للتعاطي مع هذا الواقع.

وكل ما سبق، لن يلامس النجاح دون سياسات حكومية فاعلة، وإسناد حكومي رسمي في المراحل كلها، وهنا نوجّه الدعوة لأعلى قمّة الهرم السياسي للبقاء دوما إلى جانب قضايا التعليم، فهي وقبل أن تكون رافعة للتنمية المستدامة جسر للعبور نحو فضاء الأمن والسلم والتسامح، وهي البوصلة التي تحدّد مسار أجيالنا وهي ترنو لرسم معالم غدها الآتي.

الحضور الكريم،،

مع أن نقدّم الأماني ونطرح التساؤلات؟ وضدّ أن نواصل ذلك، أو الدوراتن في حلقة مفرغة، ونحن أحوج ما نكون إلى تقديم إجابات لعديد التساؤلات، ولا نريد أن تحكم مستقبل التعليم نهايات مفتوحة، ولقاء اليوم خطوة على الطريق لتخصيص الحديث وتفعيل العمل.

مع أن نشخّص، ومع أن نصف المشكلة، لكننا مطالبون بالعلاج، وقديما قالوا" آخر الدواء الكيْ، وهذا يقودنا إلى حجم ما يعترض طريقنا من تحديّات، فالأحداث المؤلمة تتطلب ردودا ناجعة.

مع كل هذا وذاك، لكننا قبل هذا وذاك مع أجيالنا التي نتطلع لأن تعيش بعيدا عن قلاقل الفكر المدمّر، لنتفرّغ لعلاج مشكلات لم تفارق المشهد التربوي أصلا، وما بين عهد انقضى للتعليم للجميع وعهد جديد سيبدأ بعد عام 2015، يظلّ هناك الكثير مما يجب عمله، ونحن لا ننكر وجود نجاحات هنا وهناك، لكن التحديّات لا زالت بحجم كبير.

الزميلات والزملاء،،

إننا في الحملة العربية للتعليم نؤكد ومن جديد أن تطلعاتنا نابعة من رؤيتنا للواقع الذي نريد، مستوفيا لعناصر الالتحاق، حاضنا للإبداع، معززّا للقيم، آخذا بيد الفتيات، حاضنا للإبداع، حريصا على أطفالنا في مناطق الصراع، فهل هذا كثير؟؟!!!!

ونتطلع كما تتطلعون: لمواصلة العمل، وبثّ الأمل، ومأسسة التنسيق والتشبيك وصولا إلى التناغم المنشود، فهل هذا مستحيل؟؟؟؟؟!!

ونعلن استعدادنا لمواصلة العمل، دون كلل أو ملل، فقد اخترنا الانحياز لرؤية استشرافية للغد الآتي، ومطالبون جميعا بالإبقاء على أعلى درجات الجاهزية للتعاطي مع التحديّات، وعازمون على مواصلة السير، وسنصل، حتما سنصل، لأننا نراهن عليكم قبل أن نراهن على أنفسنا.

في النهاية .. لكم ولتونس ولنا جميعا أطيب التمنيات بدوام التحليق في أجواء العطاء والعمل، وما دمنا نواصل العمل، فسنصل، نعم..... سنكون يوما ما نريد.....ويكفينا هذه الثقة.

وشكرا لكم.

مداخلة الأستاذة إلسي وكيل

"تعليم الكبار في العالم العربي : تحديات ما بعد عام ٢٠١٥-"

نحو ربيع عربيّ لتربية وتعليم الكبار

رؤيا لما بعد سنة 2015

ان المسمى "الربيع العربي" نشأ وانجز عبر عنوايين وشعارات كلها سياسية. ملايين من المحرومين ثاروا لاسقاط ديكتاتوريات شديدة الثبات وراسخة منذ زمن طويل.

وبدت هذه الانتفاضات والثورات ناجحة في بداياتها دون ان يستمر ذلك طويلاً. ففي معظم الحالات وبعد الانتصار السياسي عادت الوقائع الاجتماعية لتضفو بقوة وتطغى. وفي معظم البلدان المعنيّة لم يكن البعد الاجتماعي والتربوي خاصة القدرة على اللحاق بالتغيير السياسي من اجل صيانة ودعم الثورات. ونستنتج ان معظم هذه الديكتاتوريات امعنت في تهميش وعزل الاكثرية الفقيرة والامية للاسف. فقد سادت وترسخت عبر عشرات السنين حالة من اللاتنمية وخاصة على المستوى التربوي، جعل مختلف الثورات في العالم العربي تكتشف صعوبة اشراك هذه الفئات المهمشة في السلطة بعكس احلام الاجيال الشبابية الجديدة التي صدمت احلامها بالواقع الاجتماعي الصعب وكأنها صارت بعد الثورة امام تحدي عودة الحكم القديم باشكال متجددة او الفوضى.

كان من الواضح ان المستوى الاجتماعي والتربوي لم يكن قادرًا على دعم التغيير السياسي وانعكس ذلك في ظاهرة غياب او ضعف اي مشروع لتطوير اجتماعي، تربوي، جديّ لتجديد التنمية برمتها والتربية ومن ضمنها تربية وتعليم الكبار، مما كان سيخلق دينامية تفاعلية ايجابية لانه لا تغيير في المجتمع من دون التغيير التربوي.

ان الفراغ الاجتماعي السياسي والتربوي الذي رسخته مختلف الديكتاتوريات صار التحدي الكبير امام التغيير في المجتمعات العربية التي وللاسف بات يلزمها سنين طويلة لتنشئ وترسخ المجتمع المدني القادر على المشاركة الفاعلة في بناء التغيير واقتراح تربوية جديدة تدعم الثورة وتدعم التغيير الذي بدوره يعيد انتاجها حتى تصتلح العلاقة بين التربية والتنمية والتغيير ككل. واليوم طبعًا هنا وثمة تحاول تشكلات المجتمع المدني ان تكسر هامشيتها وتبدأ باتخاذ مبادرات عدة دون ان تتمكن فعلاً من تجاوز الايديولوجية القديمة خاصة في التربية ونادرًا ما تجد عناصر تسهّل ارادتها لتجديد التنمية والتربية ككل في المجتمعات العربية.

صحيح أنّ الربيع العربي ظلّ اساسًا يكافح على المستوى السياسي لكن بعض التغييرات الاساسية والمكاسب الاجتماعية التي حققتها الشعوب تجعلنا نأمل ان نحلم بطريقة واقعيّة لمرحلة ما بعد عام 2015 لتجديد مفاهي م تربية وتعليم الكبار في العالم العربيّ الجديد وتظهر بالتالي الحاجة إلى:

أ. على المستوى النظريّ:

1. تجديد مفهوم التنمية بطريقة تشاركية بما في ذلك التنمية الثقافية نحو رؤية تنمويّة متكاملة مبنية فقط على التعليم.

2. تحرير التنمية من مفهوم التبعية لحاجات السوق العالمي وحتى الوطني مما يخلق فسحة اكبر للتربية وتعليم الكبار في تفسير العملية التنموية. ان التفسيرات الاقتصادوية الطاغية على مفهوم التنمية تطمس القيمة المتعددة الابعاد للمدرسة في بلادنا وكافة ابعاد التعلم والتعليم فيها .

3. يجب ربط التنمية التربوية بقوة وفعالية بكافة الشبكات العالمية حيث هناك خبرات ناجحة يمكن للعالم العربي ان يستفيد منها. وفي مرحلة ما بعد التغييريبدو الانفتاح على العولمة (رغم كل شوائبها) مفيد جدًا لمجتمعات تواجه تحديات صعبة جدًا على المستوى التربوي تعيد اغراقها بشكل عام في النظم القديمة السائدة سياسيًا وايديولوجيًا .

4. القيام بوقفة تغييرية، تاريخية عبر السعي لقراءة موضوعية للفشل الكبير الذي عاشته وتعيشه عملية محو الامية وتعليم الكبار في معظم دول العالم العربيّ. اذ علينا اخذ الدروس والقيام بالتحاليل من اجل اقتراح نهضويّة جديدة في عالم التربية.

٢ .على مستوى برامج تربية وتعليم الكبار:

5. توضيح رؤيا تربوية متكاملة عن برامج تربية وتعليم الكبار المتضمنة اساسًا محمو الأمية ضمن مقاربة تجريبية قابلة للقياس .

6. إعادة تعريف دور المنظمات الدولية كونها يجب ان تكون ساعية لبناء برامج تربوية نوعية وتبادل المعلومات بغية مشاطرة العالم أجمع التجارب الناجحة في هذا المجال والمساهمة في وضع برامج للتربية وتعليم الكبار في المنظمات غير الحكومية ولا سيما على مستوى كل دولة من دول العالم العربيّ.

7. تحديد أولويات الميزانية وتخصيصها لتنشئة كوادر في تربية وتعليم الكبار وتعزيز استدامتها في القطاع المدنيّ ومؤسسات الدولة .

8. منح المرأة الحيّز الأكبر في المناهج المُعدَّة لبرامج تربية وتعليم الكبار على اختلاف مستوياتها لكونها تستفيد بنسبة 80% من هذه البرامج في الوطن العربي مع التركيز على أهمية "حقوق المرأة."

9. أهمية إدراج أبعاد "حقوق الإنسان" في كافة التدريبات والبرامج المتعلقة بتربية وتعليم الكبار في العالم العربيّ لتلتقي مع القيم الناشئة عن الثورات في مختلف المناطق وتعزّزها وتعيد انتاجها.

10. ربط برامج تربية وتعليم الكبار الجديدة بمشاريع اقتصادية (فردية أو جماعية) تساهم في استكمال التعليم وتنمية المهارات واعطاء فرصة مخرج عملي في نهاية السايق التربوي يساهم في العملية التنموية ككل ولا يغفل البعد الأخلاقيّ الضروري في الانجاز .

كما ويمكن اتباع معادلة جديدة لبرامج التربية الشعبيّة وتعليم الكبار (ما بعد عام 2015) قد تكون كالآتي :

حقوق الإنسان (حقوق المرأة) + التربية النوعيّة (الاساسية) + نشاط اجتماعيّ (جماعي) + تنشئة على المشروع الاقتصاديّ

=

فرد ناشط في التنمية + متملك المعارف والمهارات + حامل للقيم الإنسانيّة + حامل للقيم التغيرية

من الجليّ أنه في ظل هذا الغليان الاجتماعيّ السياسيّ الذي يعيشه العالم العربيّ سيستغرق العمل بالاقتراحات أعلاه فترة انتقالية صعبة وحساسة تتطلب ما يلي :

11. إرساء الوعي بضرورة تجاوز الإخفاقات المتعددة التي سبق وسادت عملية تربية وتعليم الكبار في العالم العربيّ (بعد فهمها)، والانخراط في مشروع تربويّ جديد لما بعد 2015 يهدف إلى تحديث المقاربة التربويّة تنمويّة في تربية وتعليم الكبار .

12. التواصل مع المنظمات الدولية المعنية لحثها على المشاركة الناشطة في هذه الفترة الانتقالية (وحتى في تعريفها) لتوفير زخم جديد للعالم العربيّ لما بعد 2015 .

13. دعوة شركات القطاع العامّ والخاصّ مع المنظمات الدولية في كلّ بلد إلى التحالف بهدف توحيد جهودها بغية تحديث نظام التعليم وعلى وجه خاصّ تعليم الكبار مع تأمين التمويل اللازم لدعم هذا المشروع .

14. تعزيز قدرة مؤسسات الدولة كما المؤسسات غير الحكومية للمشاركة في إطلاق ناجح لهذا التحديث ومواصلته مع الاعتماد على الكوادر البشرية التي تبقى المحرك الأساسيّ لضمان نجاح هذا العمل .

...باتجاه انجاز "تربوية الأمل" في العالم العربيّ

ان مفهوم "تربوية الأمل" الذي اطلقه باولو فريري ما يزال ليحفزنا اليوم كعنوان للتأمل والعمل في عالم عربيّ ارهق سياسيًا واجتماعيًا واقتصاديًا، وأجرؤ ان اضيف: "تربويًا". ومن اجل دعم

ثورات ملايين الشباب والمهمشين والذين ما فتئوا يكافحون من اجل الحدّ الادنى من الكرامة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ... نقول لهم اخلقوا المدرسة الجديدة ليولد منها المجتمع الجديد... ولملايين الاميين نقدم السؤال: هل بإمكان تربوية الأمل إنقاذ فاقدي الأمل...؟؟؟ اما جاوابنا نحن فهو: نعم ... نعم اذا كان هذا التزامنا كلّنا...معًا نجدد التربية، ليتجدد الامل.

وشكرًا

مداخلة الأستاذة وسام الشريف

سياسات التعليم بعد 2015 ودور المجتمع المدني فى تطوير هذه السياسات فى المنطقه العربيه والضغط على الحكومات للالتزام بهذه التدخلات وتطبيقها – مصر كنموذج

بالرغم من الجهود الممنهجه المضنيه التى بذلتها منظمات المجتمع المدني والحركات والائتلافات الاقليميه والدوليه على مدار اكثر من 20 عاما لتطوير السياسات التعليميه ووضعها فى مقدمة اولويات الدوله وصناع السياسات

الا ان السياسات التعليمية ظلت بعيدة عن مجال البحث لدى رجال الفكر السياسى، وظل علم السياسة لسنوات طويلة يفتقد الباحثون فيه الاهتمام بمناقشة وتحليل العلاقة القائمة بين نوعية البرامج التعليمية وأنماط الحراك السياسى فى المجتمعات البشرية.

ومن يتابع الدراسات الاكاديمية فى حقل العلوم السياسية يستطيع اكتشاف غياب تلك العلاقة برغم كثرة الدراسات التى تؤكد أن التعليم يعيد متغيراً رئيسياً فى عمليات التنمية والتحديث إحدى أدوات التنمية السياسي.

إن فهم العلاقة بين التعليم والحراك السياسى يتطلب التعمق فى تحليل متغيرات العصر والدور الذى تلعبه المعارف ووسائل الاتصال الحديثة فى التقارب الفكرى من ناحية، والتناقضات الأيديولوجية من ناحية أخري .

لقد ساعد نشر التعليم الالكترونى المعاصر، والانفجار المعرفى شعوب العالم فى الانخراط فى العمل السياسي، والمطالبة بأدوار فاعلة للمشاركة فى الحياة الاجتماعية، وقد أدى ذلك إلى نوع من الحراك السياسى غير المسبوق سمى بثورات «الربيع العربي» تلك الحركات السياسية التى اجتاحت بلدانا ظلت لفترات طويلة ترزح تحت نظم حكم ديكتاتورى فسد مع الزمن، حكم لا تعترف رموز السلطة فيه بمصطلحات باتت متداولة على الصعيد الإعلامى مثل: الديمقراطية، وحقوق الإنسان، والحكم الرشيد، والعدلة الاجتماعية، وعدم التمييز، والشفافية.؛ حكم تغافل عن سياسات تعليمية ترسخ المبادئ الانسانية والاخلاقية وما تحتويه من قيم إيجابية تعمل من أجل بناء مؤسسات دولة قادرة على تحقيق رفاهية الإنسان والترقى الحضاري.

لذا فإن ثورات «الربيع العربي» لم تكن تنادى فقط بسقوط النظم الديكتاتورية، وإنما بات الثوار يطالبون بالتغيير فى النظم والسياسات التعليمية والاقتصادية والسياسية، فقذ تم إيقاظ الوعى السياسى فاستردت الجماهير عافيتها الفكرية وباتت تتحرك فى إطار التغيير رافضة الإصلاح الجزئى للنظام، حيث تأكدت الشعوب من أن الخلل الذى أصاب البلاد هو بسبب عوامل متشابكة لكنها تصب فى الأمية السياسية التى سيطرت على عقول الناس، ومن ثم فالخلل فى السياسة التعليمية، وتهميش الجماهير بتبريرات واهية من قبل السلطة: أن السياسة للساسة، وأن النخب الحاكمة هى الأقدر على إدارة شئون الأمة.

لقد أدرك الثوار أن الحروب لم تعد هى حروب الأسلحة التقليدية التى تدور فى ميادين القتال، وإنما هى صراع الفكر والمنافسة العلمية.

وفى الوقت الذى يتحدث علماء عصر «ما بعد الثورة المعرفية» عن أسلحة نووية وبيولوجية وكيميائية، وثورات معرفية هائلة، ونحن مازلنا فى مرحلة «ما قبل» نتحدث نحن عن أمية أبجدية، وأزمة مناهج دراسية، وسوء حال الأبنية التعليمية، وتدنى مستوى الطلاب، وأزمة معلم، ودروس خصوصية، وإهمال التعليم الفني، وسوء أحوال القائمين على العلمية التعليمية.

وهبوط وظيفة الجامعة وعجزها عن التجديد المعرفي. ولم نتساءل عن الأسباب البنائية فى تخلف المؤسسات البحثية والتعليمية.

بعبارة أخرى لم يع الكثير من المواطنين أن تدنى مستوى الوعي، وغياب التفكير العلمي، وسيادة الثقافات الغيبية لدى شرائح متعددة فى بلدان يطلق عليها «العالم الثالث» هى فعل مقصود لمصلحة النخب السياسية التى تعمل على تهميش الفكر النقدى العقلانى وتغيب الوعى السياسى لدى الجماهير وهنا تغيب العدالة الاجتماعية.

ولأن هذا هوحال كل الدول الديكتاتورية، قامت ثورات «الربيع العربي» واستطاع ثوار من أبناء الطبقات الوسطى بدعم من الجماهير إسقاط رموز الحكم، مستخدمين «حرب المعلومات وأدوات الاتصال الجماهيري»، فظهرت حركات احتجاجية وانتفاضات اجتاحت البلاد من أقصاها الى أدناها، وبتلك الثورات الافتراضية تغيرت ملامح تلك الدول فى كل من تونس ومصر وليبيا، وتبدو أنها تمتد لتتوسع وتنتشر فى بلدان أخرى ما زال الحكام فيها لا يعترفون بمتغيرات العصر ومتطلباته وعلى راسها «رفض حكم الفرد» ولا يعترفون كذلك بقدرات «الرعية» عندما يتعطشون الى الحرية، فها هى سوريا يناضل شعبها من أجل استرداد كرامته، وها هى اليمن تعج بانتفاضات ثورية ضد النظام، علاوة على ظهور حركات لا تنطفئ اجتاحت بلدان أخرى من العالم المتقدم تقف ضد الرأسمالية: ففي الولايات المتحدة الامريكية ظهرت حركة «احتلوا وول ستريت» احتجاجاً على التفاوت الاقتصادي وجشع الشركات الكبرى، وامتدت الانتفاضات والإضرابات في اجزاء كثر مثل بريطانيا وفرنسا وإسبانيا واليونان. ويبدو أننا تخطينا عصر العولمة، » وانتقلنا إلى مرحلة جديدة يمكن أن نطلق عليها مرحلة «إعادة الذات». لقد بدأت الشعوب تبحث عن الحداثة الا أن هناك من يناضل من أجل البحث عن الحرية، ويدخل في حرب مع النظام ورموزه التى استأسدت وفسدت مع الزمن، وهناك من يناضل من اجل مزيد من الحرية ومزيد من الرفاهية أو للتعبير عن نقد اوضاع الرأسمالية المتوحشة وسياسات المالية غير المتوازية ونحن منهم ولكن لم يعد مقبولا ان نكران الحل لا يكمن بعيدا عن تطوير السياسات التعليمية وهذا ما نسعى ونخطط اليه كمجتمع مدنى لما بعد 2015.

وربما هذا السعي بدء يحقق اهدافه وفقا لتوصيات مؤتمر وزراء التعليم العرب الذى عقد فى الفترة من 27 إلى 29 يناير الماضي بحضور 170 مشاركاً من وزارات التربية والتعليم من مختلف الدول العربية، حيث اجتمعوا وتعهدوا بالاتي

-1أوصى الوزراء بتوفير 9 سنوات على الأقل من التعليم النظامي المجاني والإلزامي ذي النوعية الجيدة للجميع بحلول عام 2030 ، مع الإشارة إلى ضرورة إيلاء التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة اهتماما خاصا

-2وأقروا بأن يتم إرساء أسس التنمية البشرية خلال سنوات الطفولة المبكرة ، مما يتطلب إتباع منهجية شاملة للرعاية والتنمية والتعليم في تلك المرحلة ، و يتعين بذل جميع الجهود الممكنة في مجال الطفولة المبكرة لضمان جودة المنظومة،

وزيادة فرص التعلم من خلال الشراكة المجتمعية والتوعية الاسرية والمعلمين المؤهلي.3-

-4كما أوصوا ببذل المزيد من الجهود لتحقيق العدالة و الانصاف والتكافؤ على صعيد الإتاحة و استكمال التعليم في كافة المستويات ، وأخذ خطوات جادة لإزالة الحواجز أمام الأشخاص ذوي الإعاقة التي تحول دون حصولهم عل الحق في التعليم.

-5وضع استراتيجيات واضحة ومحددة لتخطي الحواجز التي تحول دون تمكين النساء والفتيات لمواصلة تعليمهن ،ودعم و توفير البرامج النظامية وغير النظامية لتعليم وتعلم الشباب بما في ذلك محو الأمية بالتعاون مع كافة الشركاء الحكوميين وغير الحكوميين.

-6كما أقر المؤتمر بضرورة الاهتمام بجودة التعليم كأولوية بالمنطقة العربية ، لذلك يتعين تحسين جميع جوانب التعليم و تطويره و الاستثمار في السياسيات و البرامج و الإجراءات ، و في نظام مراقبة وتقييم مخرجات التعليم.

-7بالإضافة إلى السعي للحصول على دعم مالي ملائم لدعم الأنشطة التعليمية التي تعاني من تأثير الأزمات و النزاعات في منطقتنا والاضطلاع بأنشطة ترويجية لدعم التعليم للجميع.

-8 السعي للتنسيق والتعاون بين المنظمات العاملة في مجال التربية والتعليم ، وخصوصا المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ومكتب التربية العربي لدول الخليج وجامعة الدول العربية ، والمنظمة السلامية للتربية والثقافة والعلوم في كل ما من شانه تنفيذ برنامج عمل التعليم لما بعد 2015.

و أكد الوزراء العرب على التزامهم بمواصلة جهودهم في التحضير للمشاركة في المنتدى العالمي للتعليم عام 2015 ، الذي سيعقد في أنشيون بجمهورية كوريا الجنوبية في الفترة من 19 حتى 22 مايو 2015

مداخلة الأستاذة خزامى السقال

لقد أحرز الأردن تقدماً في المؤشرات الكمية لأهداف التعليم للجميع والأهداف الانائية الألفية عام 2000 أدى الى وصول الأردن الى المرتبة 45 بين 122 دولة الا أن الأزمة الاقتصادية التي أثرت على الأردن عام 2009 بعد سنة من حصولها أدت الى تراجع النمو الاقتصادي من 5.3% الى 2.3% عام 2010 ,2.6%في عام 2011مما دفع الحكومة الى تقليص الإنفاق على التعليم من الناتج المحلي الإجمالي من 4.3% عام 2008 الى3.6% والى 3.7% في عام 2009والى 3.7%في عام 2002 الى 3.2%عام 2010وتمثل هذا الانخفاض بتقليص موازنة وزارة التربية والتعليم للنفقات الجارية لعام 2010 ما يقارب 50 مليون دينار. مما أدي الى التباين في مستوى التعليم كقيمة لمؤشر التنمية البشرية الذي تراجع بنسبة 22.4%عام 2010

لقد واجه التعليم في الأردن تحديات تربوية جمة فلقد تراجع تحصيل الطلبة في الاختبارات المقارنة في العلوم والرياضيات، كما أن نتائج التحصيل اللغوي والتحصيل في الحساب للصفوف الثلاث الأولى الابتدائية الذي اجري خلال العامين 2012-2013 اظهر ضعفاً واضحاً لدى الطلبة كما انسجمت هذه النتيجة مع نتائج المسح الذي أجرته وزارة التربية والتعليم.

أن حوالي 120,000 طالباً في الصفوف الابتدائية الثلاث الأولى لا يجيدون القراءة ومهارات الحساب الأساسية وتشير هذه النتائج الى تراجع نوعية التدريس نتيجة ضعف مؤهلات المعلمين وتدريبهم حيث تنفق وزارة التربية والتعليم 1.28% فقط من ميزانيتها على البعثات والدورات التدريب كما أظهرت نتائج امتحانات الثانوية العامة أن ثلث مدارس المملكة لم ينجح فيها أحد

أثرت ظروف انعدام الأمن والنزاعات المسلحة والاحتلالات طالت (غزه والسودان والعراق وسوريا واليمن وليبيا)الى تدمير المنشآت التعليمية في هذه البلدان وكذلك تشريد القسري للسكان داخل بلادهم أو الى الدول المجاورة واشار المجالي وزير الداخلية الأردني الى ان عدد اللاجئين موزعون على محافظات المملكة بلغ:

عمان : 172،791 الف

اربد : 144.214 الف

المفرق : 159.519 الف

الزرقاء : 67.262 الف

البلقاء : 20.212 الف

جرش : 11.109 الف

مادبا : 11.337 الف

الكرك : 9.549 الف

معان : 7.187 الف

العقبة : 3.470 الف

وقد كشف مدير وحدة برنامج تعزيز الإنتاجية الاقتصادية والاجتماعية في وزارة التخطيط المهندس محمد العضايلة ان محافظة المفرق تحوي على 11 جيبا من جيوب الفقر- الأشد فقراً- وتليها معان 4 جيوب للفقر، والعقبة والكرك 3 جيوب للفقر، والعاصمة عمّان وإربد والزرقاء والبلقاء جيبان للفقر، ثم جرش ومأدبا والطفيلة بجيب واحد للفقر، مشيرا الى ان عدد المناطق "الاقضية" التي تحتوي على جيوب للفقر في المحافظات بلغت 32 قضاء وأن المفرق أستقبلت 59 1.519 الف لاجئ سوري

أن استقبال هذا العدد الكبير من اللاجئين السوريين في المدارس الأردنية وخصوصا في مناطق جيوب الفقر.لم يراعي أمكانية التوافروقابلية التكيف مما زاد العبءعلى الطلبة الأردنيين والسوريين معا.

مداخلة الأستاذة سلمى المصعبي

REBUBLIC OF YEMEN
Yemeni Coalition for Education for All
Member of Global Campaign for Education for All
Member of Arab Campaign for Education for All

الجمهورية اليمنية
الائتلاف اليمني للتعليم للجميع
عضو الحملة العالمية للتعليم للجميع
عضو الائتلاف العربي للتعليم للجميع

No :.....
Date: .....

الرقم : .....
التاريخ : .....

ورقه عمل حول دور منظمات المجتمع المدني في مناصرة تعليم الفتاة ما قبل 2015م

تتلخص مشكلة تعليم الفتاة في اليمن الى النقاط الآتية:

1- الزواج المبكر.
2- ثقافة القبيلة.
3- عدم وجود مدارس خاصة للبنات في الكثير من المناطق.
4- عدم وجود خطة لمعالجه هذا الموضوع من قبل الحكومة.

- من خلال ذلك قامت العديد من منظمات المجتمع المدني الى جانب الائتلاف اليمني للتعليم للجميع بعمل العديد من الدراسات حول هذا الموضوع وكذلك النزول الميداني الى العديد من المناطق الريفية ومن خلال تلك الدراسات والنزول الميداني أتة يجب إحداث تغيير في ثقافة القبيلة حيث وان ثقافة القبيلة في اليمن ترتكز على أعراف مكتوبة وبتالي نحتاج الى وثيقة مكتوبة تحدث تغيير في عرف القبيلة وتم التواصل مع العديد من المتخصصين في العرف القبلي وتم أعداد مسودة لوثيقة تم تسميتها لاحقا بوثيقة العيب الأسود تتضمن تجريم عدم تعليم الفتاه.

المعوقات التي واجهتنا.

1- يحتاج التواصل مع أعضاء القبيلة الى جهد كبير يتجاوز إمكانيات منظمات المجتمع المدني.
2- في الكثير من المناطق التي وقعت فيها الوثيقة لا يوجد فيها مدراس بنات.
3- عدم وجود دعم كافي لتنفيذ هذا النشاط في أماكن أخرى.
4- جميع من وقعوا على هذه الوثيقة توجهوا الى وزارة التربية والتعليم لإيجاد مدارس للفتيات وهذا سبب عبئ على الحكومة في هذه الفترة.

النجاحات.

1- استطاع الائتلاف اليمني للتعليم للجميع مع منظمات المجتمع المدني في اليمن الى إحداث تقدم حقيقي في تعليم الفتاة.
2- تم توفير مدارس في المناطق التي وقعت على الوثيقة.
3- استطاع المجتمع المدني والائتلاف اليمني للتعليم للجميع أن يشكلوا ثقل حقيقي في الضغط على الحكومة في مناصرة ودعم التعليم.

ويسعى الائتلاف اليمني للتعليم للجميع مع منظمات المجتمع المدني الى البحث عن تمويل كافي للنزول الى جميع مناطق الجمهورية اليمنية وتوقيع الوثيقة و من ثم الضغط على الحكومة لاتخاذ تمويل مدارس الفتيات ضمن الخطه الإستراتيجية والموازنة للحكومة.

سلمى المصعبي

عضو المكتب التنفيذي للائتلاف اليمني للتعليم للجميع

Sana'a - Dairy Street -Tower Nor ala Nor , 5th Floor
Phone: 0097 1 538273 Fax: 00967 1 471474
P.O.Box: 13225 Email: ycea@yemencea.org
www.yemencea.org

العنوان : صنعاء – الخط الدايري الغربي – برج نور علي نور الطابق الخامس
تلفون : 00967 1 538273 –فاكس : 00967 1 471474
ص.ب: 13225 ايميل : ycea@yemencea.org
www.yemencea.org

تعمل بترخيص وزارة الشئون الاجتماعية والعمل رقم (290) لسنة 2012م

التغطية الإعلامية

بدء استعدادات عقد مؤتمر "طريق الى الكرامة" في تونس

نشر بتاريخ: 2015/03/17 (آخر تحديث: 2015/03/22 الساعة: (10:43)

القدس- معا - أعلنت الحملة العربية للتعليم عن عقد مؤتمر بعنوان "طريق الى الكرامة": التعليم ما بعد 2015، والذي سيعقد في تونس بتاريخ 26\آذار من العام الحالي، برعاية المنتدى الاجتماعي العالمي، وباستضافة من ائتلاف تونس لإصلاح التعليم.

وسيعقد المؤتمر الذي سيستمر على مدار يوم كامل على جلستين، الجلسة الاولى سوف تتناول اوراق حول اهداف التعليم المنجزة وغير المنجزة منذ مؤتمر دكار في الفترة الماضية ما بين 2000-2015، والجلسة الثانية سوف تقوم على رصد الخطط المقترحة لاستكمال إنجاز أهداف التعليم في المرحلة المستقبلية ما بين عام 2015-2030.

وسيضم هذا المؤتمر مجموعة من الائتلافات التربوية الاعضاء في الحملة العربية للتعليم، ومنها ائتلاف فلسطين والأردن ولبنان ومصر والعراق واليمن والمغرب والسودان والصومال وتونس، وسيشارك ايضاً ائتلاف مولدوفا من شرق اوروبا، ومن أمريكا اللاتينية ائتلاف الارجنتين، وتسعى الحملة العربية للتعليم ايضاً الى دعوة ائتلافات من افريقيا وأمريكا اللاتنية للمشاركة في المؤتمر، في حين سيحضر المؤتمر مفكرين وشخصيات تربوية وممثلين ورؤساء عن مؤسسات المجتمع المدني التي تعنى بالتعليم وسيشارك أيضاً مقرر خاص من الامم المتحدة للحق في التعليم.

ويذكر أن المؤتمر سوف يقام ضمن فعاليات المنتدى الاجتماعي العالمي، حيث يضم فضاءات مفتوحة للقاءات العالمية، حيث تتبع لقاءاته الى شروط ومقاييس دولية, ويهدف المنتدى الى حشد تضامن عالمي من أجل حقوق الإنسان، بالاعتماد على مؤسسات ديمقراطية ودولية تخدم العدالة الاجتماعية والمساواة والسيادة بين الشعوب.

وتقول منسقة المؤتمر هبة حماد، إن عملية التحضير للمؤتمر قد بدأت منذ ما يزيد عن ستة أشهر، حيث قمنا كحملة عربية للتعليم بدعوة جميع الائتلافات التربوية للتعليم الاعضاء في الحملة العربية، وايضاً دعوة ائتلافات من اوروبا وامريكا اللاتينية وائتلافات من أفريقيا للمشاركة في المؤتمر، وقمنا ايضاً بدعوة مفكرين ووزراء من تونس وشخصيات اعتبارية والعديد من مؤسسات المجتمع المدني المهتمة بقطاع التعليم.

وتؤكد حماد أن الهدف من المؤتمر هو الخروج ببيان مشترك ذو نظرة موحدة وفهم عام لموقع كل من المنطقة العربية وأمريكا اللاتينية وجنوب افريقيا فيما يختص بأهداف التعليم للجميع لما بعد عام 2015-2030، ولا سيما الامور التي تختص إلزامية التعليم الابتدائي الجيد والمجاني والأمية للكبار مع التركيز على النساء والمساواة بين الجنسين في مجال التعليم الابتدائي والثانوي وتحسين نوعية التعليم وضمان الامتياز للجميع.

وفي السياق ذاته تحدث المنسق العام لسكرتاريا الحملة العربية للتعليم رفعت صباح، أن هذا المؤتمر يأتي في سياق التحضيرات التي نقوم بها في الحملة العربية للتعليم، وضمن الجهود الدولية المبذولة للمساهمة في اخراج نتائج المنتدى التربوي العالمي الذي سيعقد في كوريا بآيار من هذا العام.

وبين صباح أنه جاري العمل مع كافة المؤسسات والشبكات الدولية على اخراج موافقة مشتركة للتأثير في مضمون ومخرجات المنتدى التربوي العالمي الذي ستحدد مخرجاته اهداف وخطط العمل التعليمي للجميع خلال الخمسة عشر عام القادمة.

وفي نهاية المؤتمر يسعى المنظمون للخروج ببيان مشترك حول أهداف التعليم للجميع في مرحلة سير النقاش لما بعد عام 2015 - 2030.

الحملة العربية للتعليم تختتم مشاركتها بالمنتدى الاجتماعي في تونس

نشر بتاريخ: 2015/04/1 (آخر تحديث: 2015/40/1 الساعة: (9:55)

رام الله - دنيا الوطن - اختتمت الحملة العربية للتعليم للجميع يوم الخميس الماضي 26 آذار مؤتمر بعنوان "طريق الى الكرامة": التعليم ما بعد 2015، حيث جاء هذا المؤتمر ضمن فعاليات المنتدى الاجتماعي العالمي الذي يعقد في تونس للمرة الثانية على التوالي، وبمشاركة 70000 مشارك من 120 دولة ، ويعتبر هذا المؤتمر عبارة عن فضاءات مفتوحة للقاءات العالمية ، حيث تتبع هذه اللقاءات إلى شروط ومقاييس دولية، ويهدف المنتدى إلى حشد تضامن عالمي من أجل حقوق ألإنسان بالاعتماد على مؤسسات ديمقراطية ودولية تخدم العدالة الاجتماعية والمساواة والسيادة بين الشعوب ، وجاءت استضافة الحملة العربية للتعليم هذه من قبل ائتلاف تونس لإصلاح التعليم.

هذا وقد استهدف المؤتمر البحث في عدة أمور، حيث انقسم المؤتمر إلى جلستين، الجلسة الأولى تحدثت عن واقع التعليم منذ الفترة ما بين عام 2000 إلى عام 2015 من خلال دراسة مجموعة من المحاور التي تضمنت تعليم الفتيات، وتمكين المرأة والمساواة في التعليم، وأيضاً ما مدى التعليم المنصف والجامع في مناطق الفقر والمناطق التي شهدت وتشهد حالات طوارئ إنسانية، بينما جاءت الجلسة الثانية لتناول واقع التعليم المستقبلي ما بعد 2015 الى2030 من خلال دراسة أجندة التعليم

المقترحة، والتحديات التي تواجه نوعية التعليم، في حين ركز المؤتمر بشكل كبير على حق تعليم للكبار في العالم العربي ودور المجتمع المدني في تطوير السياسات التعليمية في المنطقة العربية .

وحضر المؤتمر المنسق العام لسكرتاريا الحملة العربية للتعليم ونائب رئيس مجلس إدارة الحملة العالمية للتعليم "رفعت صباح" ، والمقرر في الحق للتعليم الخاص من الأمم المتحدة ، وممثلين و رؤساء عن إئتلافات كل من فلسطين والاردن ولبنان ومصر والعراق واليمن والمغرب والسودان والصومال وتونس و الأرجنتين ، بالإضافة إلى ممثل عن المنتدى التربوي العالمي و الأمين العام للمجلس الدولي لتعليم الكبار وأيضاً حضر المؤتمر مفكرين وشخصيات تربوية وممثلين عن مؤسسات المجتمع المدني التي تعنى بالتعليم.

و أفادت هبه حماد منسقة المؤتمر، إن المؤتمر يهدف إلى الخروج بتصور مشترك ذو نظرة موحدة وفهم عام حول إهداف التعليم من قبل مؤسسات المجتمع المدني و الشبكات و الائتلافات التربوية، و النقابات وصناع القرار الذين يتحملون المسؤولية كلا في موقعه، لوضع تصورات المؤتمر موضع التطبيق العملي .

و أشارت حماد إلى ان عقد المؤتمر في تونس، جاء نظراً لما تمثله تونس بالنسبة للوطن العربي من راعية للثقافة والتعليم، وأننا نعبر في هذا المؤتمر عن اعتزازنا وفخرنا بالمجتمع التونسي بكل أبعاده وتجسيداته السياسية والفكرية والأخلاقية و الإبداعية.

وقال المنسق العام لسكرتاريا الحملة العربية للتعليم " رفعت صباح " في كلمته الإفتتاحية للمؤتمر ، أننا كحملة عربية حريصين على عدة قضايا منها تعليم الفتيات ، والتعليم في مناطق الصراع والنزاع،كما تطرق صباح في كلمته الإفتتاحية إلى مواصلة العمل على صعيدي الطفولة المبكرة وكبار السن ، فهذا العمل المتوازي هو الكفيل بتحقيق التوازن في الإهتمام ، مؤكدا على ضرورة أن يكون التعاطي مع التعليم ما بعد 2015 محكوما برؤيه مستقبلية تحقق ما نريده لأجيالنا القادمة.

وأختتم صباح بأن الحملة العربية ستبقى دائماً حاضنة وحريصة كل الحرص على التعليم، دون كلل أو ملل ، فقد اخترنا الإنحياز لرؤية إستشرافية للغد الآتي ، ومطالبون جميعا بالإبقاء على أعلى درجات الجاهزية للتعاطي مع التحديّات، عازمين على مواصلة السير نحو غدٍ افضل .

وفي السياق نفسه قال المقرر الخاص للحق في التعليم من الأمم المتحدة كيشوري سينج، أن التعليم أصبح اليوم في حضانة القطاع الخاص حيث أصبح ذو طابع ربحي فتك بمبادئ التعليم ، وهو ما أدى إلى إنتاج نوع من الفراغ في الجانب التعليمي.

و أشار سينج الى أن كل دولة يقع على عاتقها إحترام مبادئ العداله الإجتماعية لأنها المناره والسفينة التي تقود الدولة إلى بر الأمان،، وان واجبنا الدفاع عن القضايا الإنسانية المتعلقة بالتعليم للنهوض بحق التعليم، وحقوق الإنسان الاساسية لردع كل ما هو معارض للتعليم ويقف في طريق إستمراريته وتطوره.

وقد خرج المؤتمر بتصور عام ورؤية قابلة للتطبيق والتنفيذ من خلال تعبئة وتحشيد الطاقات والإمكانات المجتمعية لتحقيق أهداف التعليم للجميع ما بعد عام 2015، من خلال أوراق عمل قدمها نخبة من التربويين و الأكاديميين المشاركين في المؤتمر.